الأقدس الأبهى شمس ذكر اسم ربّك الرحمن...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (31)، 153 بديع، صفحه 210 – 208

الاقدس الابهى

شمس ذكر اسم ربک الرحمن قد اشرقت من افق التبيان باسمی العزيز المنيع و نادی فی برية الهدی قد تقرب اليوم الملک لله المقتدرالعزيز الحکيم انه بشر من فی السموات و الارض بملکوت ربه کذلک نزل فی البيان من لدن عزيز عليم من الناس من اتبع الهدی و اقبل الی الله رب الاخرة و الاولی و منهم من کان من المستنکفين طوبی للذين اقبلوا الا انهم من المتوسمين اولئک عباد يتتبعون فی الامور و ياخذون احسنها انهم من اهل البهآء فی لوح رقم من قلم الله العزيز القدير قل أ تجادلون بالحق بعد الذی اتی من جبروت ربکم الرحمن بسلطان مبين اياکم ان تدحضوا الحق بما عندکم ضعوا الاشارات هذه لآيات بينات قد نزلت من سمآء الفضل من لدن ربکم الغفور الرحيم ان الذين اعرضوا انهم اتبعوا الشيطان فی انفسهم اولئک اصحاب الجحيم ان الذين توجهوا الی الوجه اولئک من الفآئزين اولئک شربوا کوثر الحيوان من ايادی رحمة ربهم الرحمن و اقبلوا بقلوبهم الی مشرق الوحی علی شأن ما منعتهم جنود من علی الارض و لا اعراض الظالمين قل يا قوم لا تفسدوا فی الارض و لا تدخلوا البيوت الا بعد الاذن هذا ما امرتم به فی الالواح انه علی کل شیء شهيد اياکم ان تأکلوا اموال الناس بالباطل ان اتبعوا سنن الله و دينه و لا تکونن من الذين تمسکوا بالاقوال و نبذوا الاعمال الا انهم فی ضلال بعيد ان استمعوا نصح قلمنا الاعلی و لا تتبعوا خطوات الشياطين انا امرناکم بما يقربکم الی الله و يبعدکم عن الهوی هذا من فضلی عليکم ان انتم من العارفين کلما امرتم به انه ينفعکم و ما نهيتم عنه يضرکم فی الدنيا و الآخرة انه لهو العزيز الکريم انا حملنا الشدآئد

لرخائكم و البلآء لنجاتكم يا معشر الراقدين قوموا باسمی عن فراش الغفلة و الهوی و کسروا اصنام البغی و الفحشآء هذا خير لكم و يشهد بذلک من نور قلبه بنور اليقين ان جآئكم فاسق بنباء لا تصدقوه کم من عباد يتكلمون بالهوی و لا يخافون الله موجد الاسمآء تنطق السنتهم بما تأمرهم انفسهم ان ربک لهو العليم الخبير انک يا ايها المذکور لدی العرش ان استقم بحول الله و بلغ عبادی ما نزل من سمآء رحمتی لعل يجدن رآئحة القميص و يکونن من المهتدين اياک ان يمنعک البلآء عن ذکر فاطر الارض و السمآء تخلق باخلاق موليک القديم انه کلما ازداد البلآء زاد فيما اراد و کلما اخذ بالظلم اطلق زمام البيان فی ذکر ربکم الرحمن و نادی من فی الاکوان بهذا النباء العظيم کذلک القيناک ما نزل من ملکوت البيان لتذکر ربک و تکون من الذين قاموا علی نصرة ربهم العزيز الجميل ان اتبع ما اوحيناک ثم اسلک سبيل الحکمة اياک ان تکون من الذين تجاوزوا عنها بعد الذی امرناهم بها فی کتاب مبين ان وجدت مستعدا فالق عليه ايات ربک لعل يتخذ سبيلا الی الله ربک و رب ابآئک الاولين کن علی شان لا يأخذک الاحزان فی امر ربک الرحمن توکل عليه انه يکفيک و انه علی کل شیء قدير